

بحار الأنوار

[253] نور، فأني عملت لي ؟ قال موسى عليه السلام: دلني على العمل الذي هو لك، قال: يا موسى هل واليت لي وليا، وهل عاديت لي عدوا قط ؟ فعلم موسى أن أفضل الاعمال الحب في الله، والبغض في الله. وإليه أشار الرضا عليه السلام بمكتوبه: كن محبا لال محمد وإن كنت فاسقا، ومحبا لمحبيهم وإن كانوا فاسقين. ومن شجون الحديث أن هذا المكتوب هو الان عند بعض أهل كرمند قرية من نواحيننا إلى اصفهان ما هي ورفعته (1) أن رجلا من أهلها كان جمالا لمولانا أبي الحسن عليه السلام عند توجهه إلى خراسان، فلما أراد الانصراف قال له: يا ابن رسول الله شر فني بشئ من خطك أتبرك به، وكان الرجل من العامة فأعطاه ذلك المكتوب. وقال النبي صلى الله عليه وآله أوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله (2). 34 - جع: أوحى الله إلى موسى عليه السلام هل عملت لي عملا إلى قوله والبغض في الله (3). بيان: في القاموس: الشجن الغصن المشتبك، والحديث ذو شجون: فنون وأغراض، قوله ما هي أي ما هي من اصفهان لكنها في تلك الناحية، وفي القاموس راوند موضع بنواحي اصفهان. وأقول: قد مر كثير من أخبار الباب في باب صفات المؤمن، وصفات الشيعة وكتب الامامة وسيأتي في سائر الابواب.

(1) ورايته خ ل. (2) دعوات الراوندي مخطوط.

(3) جامع الاخبار ص 149.